الشرطة تفرق مظاهرات بأم درمان في "جمعة الحرية والتغيير"

الجمعة 4 يناير 2019 08:01 م

أطلقت الشرطة السودانية الغاز المدمع لتفريق متظاهرين احتشدوا عقب صلاة الجمعة في شوارع أم درمان ورددوا هتافات ضد الحكومة، بحسب ما أفاد شهود عيان.

وقال مراسل الجزيرة من الخرطوم أحمد الرهيد إن المحتجين خرجوا عقب صلاة الجمعة من مسجد "واد نوباوي" الذي تؤمه طائفة الأنصار الموالية لحزب الأمة القومي الذي يتزعمه الصادق المهدي، ورفعوا لافتات تنادي بالحرية والسلام والعدالة، ورددوا هتافات تنادي برحيل الحكومة وتنحي النظام.

وأضاف أن رجال الشرطة والأمن قاموا بتفريق المتظاهرين وتطويق الميدان القريب من المسجد.

وانتشر عناصر من الشرطة في الساحات الرئيسية في كل من الخرطوم وأم درمان لتفريق أي مظاهرة جديدة عقب صلاة الجمعة.

"جمعة الحرية"
وكان تجمع المهنيين السودانيين وشركاؤه قد دعوا أمس إلى خروج مظاهرات اليوم في كل الولايات والمدن السودانية تحت شعار "جمعة الحرية والتغيير".

كما دعا التجمع، الذي يجمع قوى نداء السودان وقوى الإجماع الوطني والتجمع الاتحادي المعارض، إلى مسيرة ثالثة نحو القصر الجمهوري الأحد المقبل، وإلى المشاركة في مسيرة الأربعاء المقبل نحو البرلمان في أم درمان لتسليم مذكرة تطالب برحيل الحكومة.

ونظم التجمع -منذ اندلاع الاحتجاجات يوم 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي- موكبين لتسليم مذكرة تطالب الرئيس عمر البشير بالتنحي، وهما موكبان تحولا إلى مظاهرات وسط الخرطوم وقرب القصر الرئاسي.

كما فرقت الشرطة السودانية أمس مظاهرة احتجاجية خرجت في مدينة بورتسودان شرقي البلاد قبيل وصولها إلى مقر حكومة الولاية لتسليم مذكرة تطالب بتنحي النظام.

واستخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المدمع والهراوات لتفريق المحتجين في المدينة الساحلية، وأفاد شهود عيان بأن الشرطة لاحقت عددا من المتظاهرين في الشوارع.

السودان "مستهدف"
وكان الرئيس البشير قد صرح أمس -في كلمة أمام قادة اتحاد العمال- بأن بلاده كانت وما زالت مستهدفة، وأن "السودان كان على رأس قائمة تضم سبع دول عربية، تعرض بعضها للتدمير كالعراق وسوريا واليمن وليبيا، بينما كادت مصر وتونس تلقيا المصير نفسه".

وقال مراسل الجزيرة إن الرئيس البشير اتهم جهات خارجية لم يسمها بإصدار أوامر بتنظيم مظاهرات احتجاجية ضد حكومته، واصفا الاحتجاجات بالتخريبية.

كما شدد على أن حل مشكلات السودان لا يكون بالتظاهر، وإنما بتقديم بدائل وحلول.

يشار إلى أن مدنا وولايات سودانية عدة تشهد احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية منذ 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي، مما أدى إلى سقوط 19 قتيلا، وفق إحصاءات رسمية، في حين أحصت منظمة العفو الدولية حتى الآن مقتل 37 من المتظاهرين برصاص قوات الأمن